أن يكون النبي صلى الله عليه وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي
أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك
فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي
والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم
حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه منعه إياهم ثم إعطاءهم
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد قال يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال
أبو داود شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد
قال محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى
ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة قال كان يعلى
يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان
لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان
أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت

أنه قال قال النبي صلى الله عليه أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها
في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين
تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر
أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد
غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال

Copyright © King Saud University